Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« طهارتها حريّة حقاً بالبحث عنها ،
إلاّ أنها فنانة في العظم ،
فإذا جاءتني في الأسبوع القادم . . . » (٧)

هذا مجرّد مثال يصلح لأن يعطينا فكرة عن الكيفيّة التي تبنّى بها البيضاوي أخطاء الترجمة الإنكليزية. إلاّ أن الترجمة العربيّة تعجّ بأخطاء وأغلاط وتشويهات لا تتضمّنها الترجمة الإنكليزية هذه . ويكفي للتدليل على ذلك أن يخضع المرء مقطعاً واحداً من هذه الترجمة لتحليل نقديّ ، وليكن مطلع الفصل الثاني ، ونصّه بالألمانيّة :

Auch Unrat ass, dann legte er sich auf das Sofa. Aber wie es alle Tage ging, warf im rechten Moment, als er einnicken wollte, nebenan seine Haushâlterin ein Geschirr hin. Unrat fuhr af und griff sofort wieder nach Lohmanns Aufsatzheft, wâhrend er sich rosa fârbte, als Lese er das die Scham Verletzende das darin stand, zum ersten Mal. Dabei liess es sich gar nicht mehr schliessen, so sehr auseinander—gebogen war es an der Stelle wo die Huldigung an die Kûnstlerin Frâulein Rosa . Frôhlich sich befand. Der ûberschrift folgten einige unleserlich gemachte Zeilen, dann ein freier Raum ...(11) .

ترجم خيرات البيضاوي هذا المقطع كالتالي :

« وتناول ريث طعامه في منزله كالعادة . ثمّ ارتمى على فراشه ، يغفو إغفاءته القصيرة كالعادة. ثمّ أفاق على صوت تحدثه له خادمه متى وجب أن يفيق كالعادة .ونهض من فراشه ليعود فيتفحص دفتر لوهمان وليحمرّ وجهه ثانية وهو يقرأ سطوره ،فانّه لمخجل حقاً ، فمخجل ولكن ريث الأستاذ لم ينصرف عنه مع ذلك ، وبالرغم من رداءة الخطّ .